

بلاغ صحفي

حفل إطلاق تقرير تنمية المرأة العربية الثالث حول المرأة العربية والإعلام : دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995 - 2005

ينظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "اليونيفام" بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والنقابة الوطنية للصحافة المغربية يوم 20 ديسمبر 2006 حفل إطلاق تقرير تنمية المرأة العربية الثالث حول "المرأة العربية والإعلام : دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995 - 2005" وتوصياته، والذي صدر خلال شهر جوان-يونيو 2006 عن مركز "كوثر" و"اليونيفام". يعقد الحفل من الساعة 17.30 إلى الساعة 19.00 بنزل "إبيس مسافر" بالرباط.

يعقد اللقاء بإشراف الدكتور مراد وهبة*، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب، ويديره الأستاذ يونس مجاهد الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية. كما تقدم عضو التقرير السيدة منية بلعافية نتائج التقرير وتوصياته، ويقدم السيد أديب نعمه المستشار الإقليمي ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قراءة نقدية للتقرير، فيما تقدم السيدة اعتدال المجبري مسؤولة الإعلام والاتصال بمركز "كوثر" عرضا عن "برنامج ما بعد التقرير".

يحضر اللقاء إعلاميون وناشطون من المغرب ومصر والجزائر والسعودية وتونس ولبنان وسوريا والإمارات وموريتانيا وليبيا والكويت والبحرين واليمن والأردن والسودان وفلسطين، ومن مؤسسات إعلامية عربية على غرار قناة الجزيرة للأطفال ومؤسسة الأهرام.

ويمثل التقرير جزءا من مشروع متكامل يتضمن الأنشطة التالية :

- إعداد شبكات تحليل صورة المرأة في وسائل الإعلام بغرض عرضها على المؤسسات المهتمة برصد صورة المرأة في وسائل الإعلام ومن ثمة النظر في إمكانية اعتماد شبكة تحليل موحدة تمكن من إجراء دراسات مقارنة بين البلدان العربية.

*الدكتور مراد وهبة، عمل على امتداد 13 سنة في مواقع مختلفة من منظمة الأمم المتحدة من أهمها المستشار الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. حاز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة أكسفورد سنة 1986، درس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وعمل أستاذا في معهد الدراسات الديبلوماسية. له تجربة في الصحافة المتخصصة حيث عمل محررا في القسم الاقتصادي في الأهرام الأسبوعي، الطبعة الإنجليزية.

- إعداد دليل تدريبي لفائدة الإعلاميين لإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في عملهم الصحفي. وتعتزم المؤسسات تقديم الدليل للمؤسسات المختصة لتدريب الإعلاميين بغرض تربيته. كما سيرفق الدليل بدليل ثاني لمصطلحات النوع الاجتماعي والتنمية مطعمة بأمثلة ملموسة من الصحافة العربية والأجنبية.
- إرساء قاعدة بيانات مختصة حول الموضوع.
- إنجاز "دليل التكافؤ الإعلامي" الذي يمكن المؤسسات الإعلامية من متابعة الفجوة بين الإعلاميين والإعلاميات في مؤسساتهم. وسيقدم الدليل لمؤسستين رائدتين كتجربة نموذجية ومن ثمة العمل على تعميمه.
- إعداد ورقات موجهة لصانعي القرار بهدف إطلاعهم على ما توصلت إليه الدراسات المنجزة في العالم العربي حول الموضوع من نتائج وتوصيات للفت نظرهم إلى ضرورة صياغة سياسات إعلامية مراعية للنوع الاجتماعي. وفي هذا الإطار أيضا ستعمل المؤسسات على تقديم قراءة لمواثيق الشرف الإعلامية سواء كانت لنقابات أو مؤسسات بغرض الدعوة لاعتماد بنود خاصة بصورة المرأة فيها.
- إنجاز موقع واب متخصص في المجال : وقد تولت المؤسسات الإعلان عن جائزة لأفضل تصميم في هذا الموضوع.
- صياغة مقترح استراتيجية عربية لتقديم صورة صحيحة ومتوازنة عن مشاركة المرأة العربية في التنمية وعن أوضاعها وأدوارها تقدم لجامعة الدول العربية للنظر في إمكانيات تفعيلها.

التقرير الثالث لتنمية المرأة العربية والإعلام : دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995 و2005

يكتسي التقرير أهميته من مسألتين أساسيتين، تتمثل الأولى في عدم اضطلاع مؤسسة إقليمية بتجميع المراجع التي تهتم بموضوع المرأة العربية ووسائل الإعلام. أما الثانية فهي متعلقة بضرورة الوقوف بعد عقد من انطلاق الاهتمام بالموضوع دوليا وإقليميا على ما توصلت إليه مختلف الدراسات العربية حول الموضوع علاوة على حجم الإطار المرجعي المعرفي عربيا في هذا الاتجاه. ولقد أكدت أهمية هاتين المسألتين في هذه المرحلة بالذات خصوصا أن الفترة التي اختارها التقرير شهدت في بداياتها انطلاق البث الفضائي في العالم العربي إذ عرف النصف الثاني من العقد الماضي 90-99 ظهور معظم الفضائيات العربية. كما شهد كذلك تحول عدد من المحطات الأرضية الحكومية إلى محطات فضائية تبث عبر أقمار صناعية عربية "عربسات" و"تايل سات" وأقمار غير عربية علاوة على ظهور الانترنت مما أحدث تحولا جذريا في المشهد الإعلامي العربي الذي انتقل بالمشاهد العربي في ظرف سنوات معدودة من عصر القناة التلفزيونية الواحدة في البلد الواحد إلى عصر مئات الفضائيات العربية وغير العربية. وفرض هذا التحول ضرورة الاهتمام بالمرأة ضمن هذا المشهد فاعلة، مضمونا ومستهلكة. لذلك تضمن التقرير في جزئه الأول تحليلا للمشهد الإعلامي العربي بمختلف وسائله المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية. وتناول في جزئه الثاني تحليل ما توصلت إليه الدراسات والبحوث من نتائج وتوصيات إضافة إلى قراءة نقدية للمناهج التي اعتمدها وتقديم التوصيات في اتجاه تعزيز مناهج تمكن من تحليل الواقع العربي في هذا الاتجاه. وقد رصد فريق التقرير 55 بحثا في مختلف البلدان العربية تناولت موضوع التقرير.